

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء /عيدروس الزبيدي في حوار هام ومطول مع موقع مصري:

الحل العسكري آخر خيار مع الاخوان وهم أشد أعداء الجنوب ضررا

الخلايا الإرهابية نشطت في بعض مناطق الجنوب بعد خروج الإمارات

لم نعلن الاستقلال لنتجنب خطأ الأكراد وأرض الصومال

كانت اللحظة الأبرز التي انتظرها الوفد المصري في عدن هي لقاء الرجل الذي يضع الجنوبيين عليه أمهلم وفوضوه ليكون رئيس للمجلس الإنتقالي الجنوبي ألا وهو الرئيس عيدروس الزبيدي الذي بدأ نضاله متقلبا بين شعاب الجبال حتى وصل إلى المطالبة بحقوق شعبه في اتفاق الرياض واصبح قاب قوسين او أدنى من إعلان استقلال الجنوب فحاورت اليمن العربي الرئيس عيدروس الزبيدي ليكشف الخيارات المطروحة إذا لم يتم تنفيذ اتفاق الرياض والفرص المتاحة لإعلان دولة الجنوب وعلاقته بمصر ودوره في حرب الإرهاب ويكشف لأول مرة عن جوانب خفية من حياته الشخصية.. فإلى نص الحوار الذي اجراه الموقع المصري «اليمن العربي»:

حاوراه / سيد مصطفى _ حنان حسن إبراهيم:



ستصرف مرتبات جنودنا قريبا

كيف يرى الرئيس عيدروس شكل الدولة الجنوب القادمة فيدرالية أو برلمانية؟

نحن في المجلس الانتقالي الجنوبي حددنا ان تكون دولة ديمقراطية تستمد سلطتها من الشعب مباشرة وحين انتخاب البرلمان له ان يحدد النظام السياسي سواء برلماني او جمهوري او اتحادي فهو شأن البرلمان ولكن في الجنوب الناس معتادة على الديمقراطية وعلى النظام الجمهوري وفي إطار الدولة اليمنية كان النظام جمهوري ولكننا لا نفرض شئى على الشعب فنحن ننتخب برلمان ونضع أمامه عدة اختيارات وأي نظام يختاره البرلمان سنقره فليس لدينا مشكلة.

هل هناك حرب على نقط الجنوب ومحاولة للمساومة عليه؟

الصراع العالمي حاليا كله صراع اقتصادي وصراع على المصالح.. الصراع السياسي انتهى فأينما توجد مصالح يوجد صراع ولذلك الصراع على شبوة وحضرموت لأن يوجد بها الذهب الأسود والذهب الأصفر والإخوان المسلمين مركزين على هذه المناطق ولكن في الفترة القادمة سوف يتم دحرم.

هل هناك سيناريو الجنوب مشابه لجنوب السودان بأن يكون للشمال حصة في النفط؟

لم نصل مرحلة المفاوضات بعد مع الشماليين، ولكن حال وصلنا إليها قد يكون هناك بعدد فك الارتباط وعودة الدولتين لاتفاقات اقتصادية واردة، ووارد ان يوجد تعاون اقتصادي وفي عدد من المجالات، ولكن نحن لازلنا في مرحلة الحرب.

يتحدث الكثير عن انصراف الجيش الجنوبي لتحرير

المناطق الشمالية وتاركين المناطق الجنوبية كميكراس في يد الحوثيين وشبوة وحضرموت في يد ميليشيات الإخوان؟

الجميع متفق على ضرورة إخراج ميليشيات الإخوان من الجنوب، والإخوان المسلمين باتوا هم العدو الأشد ضررا للجنوب والجنوبيين بياوهم عناصر داعش والقاعدة ودعمهم لهم، ومجمع الجنوبيين انه لا مكان للإخوان المسلمين بالدولة القادمة، دورنا في الفاخر او الساحل الغربي إننا نساعد اخواننا في الجمهورية العربية اليمنية على التحرر من نظام الحوثي الموالي لإيران، وتدخل إيران باليمن ليس لصالح اليمن وليس لصالح المنطقة بشكل عام.

هناك الكثير من الأصوات التي تنادي بعدم الزج بالجنوبيين في حروب بالشمال؟

نعم هناك بعض القوات قررت البقاء على الحدود الجنوبية والبعض الآخر قرر أن يلتحق باخوانه الشماليين ويساعدهم في التحرر من الحوثي ذراع إيران في المنطقة.

هل حدثت خيانات من الاخوان لصالح الحوثي؟ وهل لذلك لا تستخدمون حاليا الطيران في عملياتكم؟

هل تغير الوضع الدولي بعد اتفاق الرياض؟

كيف ترى المنظمات حقوق الإنسان التي تتهم المجلس الانتقالي الجنوبي تحديدا بأنه يقوم بتجهيز الشماليين؟

نحن مشكلتنا في تنظيم الإخوان المسلمين هم الجاسين فقط للانتقالي فعل وفعل، ولكن هم من يصدرون الإرهاب كله عبر داعش والقاعدة.

هل بات مضيق باب المندوب مؤم؟

بعد دخول التحالف للحرب كنا نتوقع ان يكون الدور العسكري الابرز لمصر، ولكن اتضح ان دور مصر في القوات البحرية داخل البحر، واعتقد ان دور مصر استراتيجي ويجب ان تعمل مصر مع التحالف والجنوب بشكل أقوى لأن باب المندوب مهم جدا.

هل توجد تهديدات حوثية لباب المندوب؟

باب المندوب مؤمن جدا، وتسيطر عليه المقاومة الجنوبية وقوات خفر السواحل السعودية تتواجد في جزيرة ميون، وتهديدات الحوثيين بعيدة عنه.

هل يمتد هذا للبحر الأحمر؟

لا يزال الحوثيين يهددون الملاحة بالبحر الأحمر، خاصة امام الحديدة وجزر كوربا موريا، فالحديدة تشكل حجر عثرة لتأمين الساحل.

علاقتكم مع مصر؟

لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين ولكن لم تكن نعلن عنها، وسيكون قريبا هناك زيارات لمصر والاشقاء الإماراتيين لهم علاقة قوية مع مصر وينسقون

كيف ترى العلاقات السياسية لدينا مع المصريين لم نكن نعلن عنها

لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين ولكن لم تكن نعلن عنها، وسيكون قريبا هناك زيارات لمصر والاشقاء الإماراتيين لهم علاقة قوية مع مصر وينسقون

هل هناك أزمة في وجود تلك العناصر تحت عباءة الشرعية؟

حزب الإصلاح هو حزب يتبنى تنظيمات داعش والقاعدة وهو نراع جماعة الإخوان في اليمن وهو ممثل في الحكومة في داخل الجيش والشرطة والنظام التشريعي.

هل هناك أزمة في وجود تلك العناصر تحت عباءة الشرعية؟

حزب الإصلاح هو حزب يتبنى تنظيمات داعش والقاعدة وهو نراع جماعة الإخوان في اليمن وهو ممثل في الحكومة في داخل الجيش والشرطة والنظام التشريعي.

كيف ترى الحوار الجنوبي الجنوبي وهل يمكن استيعاب الكيانات الجنوبية الأخرى؟

بالنسبة لنا الحوار هو مبدأ اساسي حتى لو استقلنا وكونا الدولة سيستمر الحوار مع أي كيان جنوبي، وهو ملف مع الجمعية الوطنية بالمجلس.

كيف ترى الحوار الجنوبي الجنوبي وهل يمكن استيعاب الكيانات الجنوبية الأخرى؟

بالنسبة لنا الحوار هو مبدأ اساسي حتى لو استقلنا وكونا الدولة سيستمر الحوار مع أي كيان جنوبي، وهو ملف مع الجمعية الوطنية بالمجلس.

لنا لقاءات، والجنوب سيكون له علاقات استراتيجية مع مصر لانه يربطنا طريق تمر منه معظم التجارة العالمية.

أبرز الصعوبات التي واجهت الرئيس الزبيدي في مسيرته النضالية؟

أكبر صعوبة أن تؤدي الأمانة للشعب الجنوبي ونحدر الجنوب وتعيد علمه بمجلس الأمن وجامعه الدول العربية.

كيف ترى وضع المرأة الجنوبية وحقوقهن في دولة الجنوب القادمة؟

في هيئة الرئاسة بالمجلس الانتقالي الجنوبي توجد نيران ووسام وهند باشراحيل ثلاثة أعضاء، غير الدوائر مثل المرأة وحقوق الإنسان والدائرة القانونية غير أعضاء الجمعية الوطنية، فنحن نؤمن بأن المرأة نصف المجتمع.

توجد بطالة في صفوف النساء الجنوبيات؟

البطالة تشمل الجنسين وليس النساء فقط.

كيف ترى الدمار الموجود في الماضي وعدم وجود دور سينما؟

كانت توجد دور سينما ولكن اغلقها النظام السابق، ولكن هناك محاولات لتفعيل دور السينما وبالفعل اعيد المسرح بالمعلا، ونطمح في أن يكون هناك فيلم إنتاج مشترك بين مصر وأبناء عدن.

وراء كل عظيم امرأة؟

هناك 4 شرائح من النساء في حياتي تبدأ بألام ثم الأخت ثم الزوجة والأبنة، فالزوجة الأولى تحملت معنا ولكن ضغط العمل والنضال ادى للانفصال، والزوجة الثانية كان وضعنا أفضل على الأرض ومن حظها انه جاءت عاصفة الحزم لتنتهي على هذا الوضع الصعب.

ما هي أسباب الانفصال الأول؟

كان الوضع صعب وكنت في هذا التوقيت بدون راتب والوضع الاقتصادي صعب وكنت اتواجد بين الجبال ولا أعود للمنزل لشهرين وثلاثة كل تلك العوامل ادت لزيادة المشاكل ومن ثم الانفصال، فقررنا ان نهنم بالقضية الأم وتنتحي القضايا الأخرى جانبنا.



لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين لم نكن نعلن عنها

حضرموت هي (الأم) لكل الجنوبيين ودولتنا القادمة ستكون ديمقراطية

كان قبل الوحدة هناك نظام ويومين فقط للقات بعدن، ولكن الان الشباب يمكن أن يسرق أو يرتكب اي جريمة من أجل الحصول على القسات، وهو لا يفرق عن المخدرات، وبعد الدولة سيكون له ضوابط، ولكن الآن صعب لانه يمثل مصدر رزق للمناطق الشمالية ولكن بعد فك الارتباط سيكون سهلا.

تأخر الرواتب للجنود كيف تراه؟

حدثت فجوة بعد خروج الإمارات وتسلم السعودية للملف العسكري فتأخرت الرواتب لشهرين ولكن الآن سيعود صرف الرواتب من جديد.

وجه رسالة للحكومة الشرعية؟

نحن لا نقق بها ونعتبرها حكومة فاسدة.

وجه رسالة للشعب الجنوبي؟

عاهدنا الجنوبيين بالسير في طريق أمن لعودة الدولة وعاصمتها عدن.

وجه رسالة للمجتمع الدولي؟

قضية الجنوب هي مفتاح لقضية اليمن وانا حلت ستحل جميع مشاكل اليمن.

وجه رسالة للشعب المصري؟

نحن نحب الشعب المصري نعتبر مصر الدولة الرائدة عربيا ونعتمد على السدور المصري في العالَم العربي والإسلامي وفي عودة دولة الجنوب.

كيف ترى فترة تنقلك بين الجبال؟

لولا وجود الحاضنة الشعبية ما كنا استطعنا استكمال النضال هم كانوا يستضيفوني في منازلهم ويحموني بين اولادهم.

هل كنت تتوقع ما وصلت اليه القضية حاليا؟

لا طبعاً وإن كنا توقعنا ذلك في هذا الوقت لكننا قد فشلنا.

ما الفرق بين حياة النضال والعمل السياسي؟

العمل النضالي واضح ولكن السياسة تتحسب فيها ردود فعل الآخرين وهو عمل متعب للقلب.